

الحركة وايقاعات التعبير في التشكيل بالكتلة الخزفية

أ.م.د. / ماهر حسين محمد عراقيب

أستاذ الخزف المساعد بقسم التعبير المجسم كلية التربية

الفنية جامعة المنيا

b.bedo90@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.269856.2020

المجلد العاشر العدد 51 . مارس 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



ملخص البحث:

يعتبر عنصر الحركة من أهم العناصر المؤثرة في العمل الفني والتي اذا ما احسن الفنان توظيفها في العمل الفني يستطيع أن يعبر من خلالها عن احياءات ومضامين تعبيرية تكتسب قيمتها الجمالية من خلال الانتقال بمستويات أسطح القطع الخزفية لتعطي الإحساس بالتعبير عن أوضاع الجسم الإنساني .

وتتعدد طرق التشكيل الخزفية التي من الممكن أن يستفيد منها الخزاف عندما يريد أن يقوم بتجسيد أفكاره ، وتعتبر طريقة التشكيل بالكتلة إحدى طرق التشكيل اليدوية البسيطة التي من الممكن أن يبديع من خلالها الفنان الخزاف عندما يتقن أدائها ويستفيد من قدراتها التعبيرية الكامنة .

وتلخصت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية : الى أي مدى يمكن ان يتم التعبير عن الحركة في الشكل الخزفي ؟ والى أي مدى يمكن الاستفادة من طريقة التشكيل بالكتلة الخزفية للإحياء بالتعبير ؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة جاءت أهداف البحث لاطهار القيمة التعبيرية لعنصر الحركة في الشكل الخزفي ، والاستفادة من طريقة التشكيل بالكتلة للوصول الى القيم التعبيرية للشكل الإنساني ، وأيضاً التأكيد على القيم التعبيرية للشكل الخزفي من خلال المعالجات اللونية الخزفية .

وتحددت أهمية البحث من خلال المساهمة في الإثراء البصري للمهتمين في المجال من الطلاب والمنتوقين ، بالإضافة الى تزكية مبدأ التجريب والبحث والاكتشاف للإمكانيات التعبيرية لطرق التشكيل اليدوية للخزف .

كما تناول البحث التعرض لمفهوم التعبير بالحركة ومفهوم التعبير بالكتلة الخزفية ، وتناول العديد من الإجراءات التشكيلية مثل محور التشكيل من خلال عدة مراحل تشكيلية منها مرحلة تجهيز الطين واعداده ومرحلة التشكيل بالكتلة ومرحلة تجويف الكتلة ومرحلة التجفيف وحريق الفخار ومرحلة التلوين والحرق الثاني .

كما تم التعرض لمحور اللون بالنسبة للطينات الملونة والطلاءات الزجاجية ، كما تناول محور الملمس وقدم العديد من التكوينات التعبيرية عن الحركة في الكتلة الخزفية وتحقق هدف البحث .

الكلمات الرئيسية :

إحياء ، الحركة ، التعبير ، الكتلة الخزفية ، البريق المعدني .

الحركة وإحياءات التعبير في التشكيل بالكتلة الخزفية

مقدمه :

يعتبر التعبير من أسمى رسائل الفن التشكيلي التي يستطيع الفنان من خلاله ان يستثمر طاقاته وإبداعاته في التعبير عن مكوناته وانفعالاته ، وخاصة عندما يمتلك هذا الفنان أدوات فنه التشكيلية مع مهاراته التقنية من خلال تطويع الطرق التشكيلية المناسبة لتجسيم تلك الأفكار والأحاسيس متبعاً القيم الفنية والتشكيلية لإضفاء التعبيرات الجمالية من خلال القيم التشكيلية .

كما يعتبر عنصر الحركة من أهم العناصر المؤثرة في العمل الفني والتي اذا ما احسن الفنان توظيفها في العمل الفني يستطيع أن يعبر من خلالها عن إحياءات ومضامين تعبيرية تكتسب قيمتها الجمالية من خلال الإنتقال بمستويات أسطح القطع الخزفية لتعطي الإحساس بالتعبير عن أوضاع الجسم الإنساني .

وتعدد طرق التشكيل الخزفية التي من الممكن أن يستفيد منها الخزاف عندما يريد أن يقوم بتجسيد أفكاره ، وتعتبر طريقة التشكيل بالكتلة إحدى طرق التشكيل اليدوية البسيطة التي من الممكن أن يبدع من خلالها الفنان الخزاف عندما يتقن أدائها ويستفيد من قدراتها التعبيرية الكامنة .

مشكلة البحث : يمكننا صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي :

- س1 الى أي مدى يمكن ان يتم التعبير عن الحركة في الشكل الخزفي ؟
- س2 الى أي مدى يمكن الاستفادة من طريقة التشكيل بالكتلة الخزفية للإحياء بالتعبير ؟

أهداف البحث :

- 1- اظهار القيمة التعبيرية لعنصر الحركة في الشكل الخزفي .
- 2- الاستفادة من طريقة التشكيل بالكتلة للوصول الى القيم التعبيرية للشكل الإنساني .

3- التأكيد على القيم التعبيرية للشكل الخزفي من خلال المعالجات اللونية الخزفية

أهمية البحث :

- 1- المساهمة في الإثراء البصري للمهتمين في المجال من الطلاب والمتدربين .
- 2- تركية مبدأ التجريب والبحث والاكتشاف للإمكانيات التعبيرية لطرق التشكيل اليدوية للخزف .

المنهج المستخدم في تناول :

- 1- يتناول البحث الحالي المنهج التجريبي من خلال التجربة العملية الذاتية للباحث
- 2- والمنهج الوصفي التحليلي عند وصف وتحليل الأعمال الفنية للباحث .

مفهوم التعبير بالحركة :

الإيحاء والتعبير بالحركة أو الحركة التعبيرية من وجهة نظر الباحث هم مصطلحان مترادفان كل منهما يرتبط بالآخر فالحركة في الجسم البشري لها دلالة تعبيرية فحركة الشخص وهو واقف تختلف عن حركته وهو يمشي ويتحرك كما تختلف حالة حركة جسمه في وضعه جالسا عن حالة حركة جسمه وهو نائم و مسترخي .. الخ ، كما أن كل حالة تعبيرية لحركة جسم الإنسان لها وضع معين يميزها عن غيرها في الحالات الأخرى مثل حالة الشخص المنفعل والمتوتر تختلف في حركتها عن حالة الشخص الهادئ وهكذا .

مفهوم التعبير بالكتلة الخزفية :

أن التشكيل بالكتلة الطينية يتمتع بقدرة عالية على التعبير من خلال هذه الطريقة البسيطة في التشكيل اليدوي ، ومن خلال عمليات الضرب والطرح للطينة على المنضدة التي تحدث تأثيرات جمالية تختلف باختلاف قوة الطرح وتوالي عمليات الضرب لكتلة الطين حتى تظهر الخطوط والمستويات والمساحات التي توحى للفنان بالعديد من اشكال التعبير التي تجعله يستثمر اللقطة الحاسمة للإبقاء على الحالة التعبيرية التي يرغب في تسجيلها والإبقاء عليها.

الإجراءات التشكيلية :

تم الاعتماد على تشكيل الأعمال في هذا المعرض بطريقة التشكيل بالكتلة ثم يتم عملية التجويف والتفريغ لهذه الكتلة من الداخل حتى يصبح للعمل الشكل سمك من الخارج وفراغ من الداخل حتى تتم عملية الجفاف وعمليات الحريق لمرحلة الفخار والطلاء الزجاجي بنجاح ، كما قام الباحث عند بداية تناول عملية التشكيل للإعداد لهذا المعرض باتباع عدة مداخل ومحاور تشكيلية يتم ذكرها في المحاور التالية :

أولاً : محور التشكيل :

المرحلة الأولى : تجهيز الطين واعداده :

يقوم الباحث بإعداد الطين وتجهيزه لضمان تجانسه ولتخريج الهواء من كتلة الطين حتى يتم حرقه بنجاح من خلال عمليات الضغط والضرب والطرح المتتالي لكتلة الطين على المنضدة .

المرحلة الثانية : التشكيل بالكتلة :

يتم التشكيل يدوياً بواسطة امساک الكتلة الطينية باليد ثم طرحها على الطاولة عدة مرات مع اللي أثناء الطرح لتعطي عدة ثنيات في سطح الطينة تنشأ عن هذه الثنيات خطوط بمستويات أعلى من سطح الطينة التي غالباً ما تؤثر في عنصر الحركة ، كما تتم عملية الطرح على سطح ناعم أو سطح خشن أو أي سطح له ملمس هذا الملمس سيظهر على سطح الطين بتأثيرات متداخلة أو متراكبة ، بعدها يتم التأكيد على الحركة للوضع الإنساني المراد التعبير عنه والفصل بين الهيئة الشكلية للجسم البشري والرأس التي تميز أهم الملامح الظاهرة للجنس البشري ، كما هو واضح في صور الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

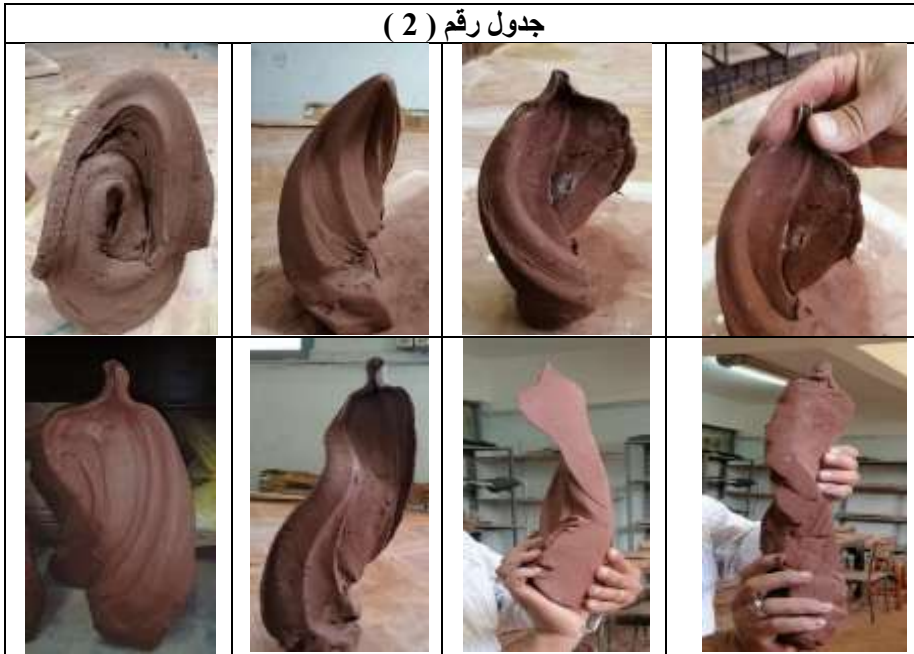




المرحلة الثالثة : تجويف الكتلة :

بعد اتمام عملية التشكيل والوصول الى تأكيد الحركة التعبيرية للشكل الخزفي يتكون مناطق لها سمك كبير في الكتلة الخزفية والتي غالباً ما تكون في حدود مساحة الثلث الأسفل للعمل الخزفي والذي يتم تجويفه وتفرغته من كتلة الطين بعد تحديد السمك المناسب للجسم بعد التأكد من وصول الكتلة الى مرحلة التجلد حتى يتحمل الشكل الخزفي البقاء دون انهيار بعد عملية التجويف ، والمساحة الباقية للشكل الخزفي تكون على هيئة شريحة ذات سمك رفيع لا تحتاج الى عملية تفرغ ويتم الإبقاء على أسطحها وايحاءاتها التعبيرية ، كما في صور الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)



المرحلة الرابعة : التجفيف وحرق الفخار :

بعد اتمام عملية التجفيف للأعمال الخزفية يتم الحرق حرقاً أولياً داخل أفران كهرباء محلية الصنع في درجة حرارة 950 درجة مئوية ، للحصول على اجسام فخارية تمهيداً لعملية التلوين بالطلاء الزجاجي .

المرحلة الخامسة :التلوين والحرق الثاني :

في هذه المرحلة يتم اعداد الطلاء الزجاجي المناسب لمجموعات التشكيل حيث تم إعداد العديد من ألوان الطلاء الزجاجي منها الطلاء الزجاجي الشفاف ، الطلاء الزجاجي الأسود المطفي ، البريق المعدني ، البطانات الخزفية المزججة ، والتي تم تلوينها وتطبيقها على بعض الأعمال الخزفية بطريقة الفرشاة أحياناً وبطريقة التغطيس أحياناً أو بطريقة الرش أحياناً أخرى ، بعدها تم حرق كل نوع من هذه الطلاءات حرقاً ثانياً لكل منه درجة الحرارة الخاصة به والتي سيتم ذكرها لاحقاً .





جدول رقم (5) لون الطينة البيضاء الملونة قبل الحريق



جدول رقم (6) لون الطينة البيضاء الملونة بعد الحريق



ثانياً : محور اللون :

يعتبر اللون من العناصر الهامة في الخزف وهو محور هام للتعبير وله دور بارز في تمييز الحركة في الأجسام والمساحات ، لذا فقد قام الباحث عند التشكيل بالكتلة الخزفية بتناول نوعين من الأجسام الطينية للتشكيل لكل نوع منها لون مميز للجسم قبل وبعد الحريق ويمكن ذكرها في التالي :

1- الطينة الأسوانية (لون بني مائل للأحمر) كما في صور الجدول رقم (3،4)

2- الطينة البيضاء (ملونة بأكاسيد معدنية وصبغات خزفية) كما هو واضح في صور الجدول (5،6) .

كما تناول الباحث أنواع مختلفة من ألوان الطلاء الزجاجي لتغطية سطح الكتلة الخزفية مع الحفاظ على الايحاءات التعبيرية لعنصر الحركة في التشكيلات الخزفية كما في صور الجدول رقم (7) ، وأيضاً لكي تضيف طابعاً جمالياً ذو دلالة تعبيرية ، ويمكن ذكرها في الآتي :

1-الطلاء الزجاجي الشفاف : فريت (طلاء زجاجي سابق الصهر) للمساعدة في اظهار التأثيرات اللونية الموجودة في جسم الشكل الخزفي كما في صور الجدول رقم (8) .

2-الطلاء الزجاجي الأسود المطفي : (طلاء زجاجي شفاف + منجنيز + نحاس + كوبالت)

3-البريق المعدني : تم اختزال داخل الفرن لأكسيد (النحاس ، كربونات البزموت ، نترات الفضة)

4-البطانات الخزفية المزججة : جليز شفاف + كاولين + نحاس + منجنيز + كوبالت + تيتانيوم)

ثالثاً : محور الملمس :

يعتبر الملمس من العناصر الهامة التي لها دور كبير في التأكيد على ايحاءات التعبير في التشكيل بالكتلة الخزفية سواء كانت من الملامس البصرية او الحسية لذا فقد تم الاستفادة بكل منها لكي يعطي احساسات وايحاءات للحركة المشكلة في الكتلة الخزفية كما سيأتي عرضه من اعمال المعرض لاحقاً .

جدول رقم (7)



جدول رقم (8)





العمل الأول
عدد القطع : 6 قطع خزفية ، التقنية : البطانات المزججة

في هذا العمل نجد القوة التعبيرية لأعمال الخزفية ذات الحركة الظاهرة للأشكال المعبرة عن حالات وأوضاع الشكل الإنساني لتوحي بالتعبير عن حالة الأشخاص وكأنها في حالة شموخ أو انفتاح وبواجهة معبرة عن أوضاع وحركات الجسم الإنساني ، كما تم تغطية السطح بالبطانات الخزفية المزججة بأكسيد النحاس على بطانة بيضاء اللون ، كما اظهرت الملابس السطحية للعمل بعض المعالجات الخطية والكتل كروية الحجم لإحداث تأثيرات جمالية بجانب الألوان المتدرجة للون الأخضر والأزرق الفاتح في تناغم بين المطفي واللامع في بعض اجزاء العمل كما هو واضح في تفاصيل العمل جدول رقم (9) .

جدول رقم (9)





العمل الثاني :



العمل الثاني
عدد القطع : 7 قطع خزفية
التقنية : طلاء زجاجي بلون الأزرق (التركواز)

لقد جاءت تعبيرات الحركة للكتل الخزفية لجميع الأعمال المنفذة لهذا العمل لتعكس إحياءات لحركات الأشخاص في الطبيعة فنجد العمل الرئيسي وهو يمثل حالة

الشخص الذي يلتفت لينظر الى شخص اخر ونجد احياءات حركية لأشخاص وهي جالسة أو وهي واقفة او في حالة انحناء كما تعددت الملامس بين الملمس البسيط والملمس ذو البروز لإحداث تناغم بصري لسطح الكتلة الخزفية وتم تلوين كل الأعمال بلون واحد للربط بين الأعمال بصرياً من خلال لون الأزرق " التركواز " مما أحدث تبايناً لونياً نتج عن ارتفاعات الزخارف والملامس الموجودة على الأسطح بلون الجسم الطيني ، هذا التباين جعل العين لا تشعر بالملل ، فتعدد الملامس واتجاهات الحركة وتنوعها ما بين الخط المستقيم والمنحني في هذا العمل قد أثري المدلول التعبيري لها كما هو واضح في صور تفاصيل الأشكال الخزفية بالجدول رقم (10) .





العمل الثالث :



هذا العمل يعكس احياءات حركية لجسم المرأة والتي جاءت من تكرار اللي في الكتلة الخزفية تعبيراً عن حركة جسم المرأة ويتضح ذلك من خلال ليونة الخطوط وانحناءة سطح الكتلة وخاصة عند النظر للشكل من مختلف الجهات ، كما جاءت الألوان الخزفية معبرة عن الحالات الحركية للجسم البشري وتم تغطية الأعمال باللون الذهبي والفضي والبنفسجي للتأكيد على التعبير .

العمل الرابع :



هذا العمل يعكس في احياءات حركته جسم المرأة كما هو واضح من حركة خطوطه الخارجية التي تسير في ليونة وانسيابية لتعبر بصدق عن حركة جسم المرأة ، وتم تلوين هذا العمل ببطانات خزفية مطفية للتأكيد على اتجاهات وحركات الخطوط والأسطح المكونة للشكل والكتلة الخزفية .

العمل الخامس :



نجد في هذا العمل القوة التعبيرية الواضحة من حركة الكتل الخزفية المعبرة عن أوضاع وحركات الجسم الإنساني وفي حالات مميزة نجدها في الشخص المفكر أو الشخص المنصت الهاديء وجاءت هذه الأعمال معبرة بحركاتها وألوانها الهادئة المطفية في غالبيتها لتوحي بالهدوء والإستقرار .



العمل السادس :





العمل السادس ، عدد القطع : 12 قطعة خزفية
التقنية : بريق معدني (اختزال اكسيد النحاس)

في هذا العمل نجد قوة التعبير الواضحة من الحركة الإيحائية لهذا العمل الذي يعكس في تعبيراته عن الضخامة والفخامة والهبة التي يتصف بها بعض الأشخاص في الطبيعة أو الجماعات اصحاب النفوذ أو الشخصيات العامة التي يكون لها هيبتها وشموخها وعظمتها ، كل هذه التعبيرات واضحة تماماً من هيئة حركات هذه الكتل الخزفية المعبرة ، كما جاءت الألوان الخزفية معبرة بشدة عن ذلك فنجد اللون الأحمر النحاسي ذو البريق المعدني وهو لون يدعو للفخامة وهو لون لامع براق يساعد الحركة في توصيل تعبيراتها بسهولة واتقان ووضوح كما يتضح ذلك كله من رؤية تفاصيل حركات الأعمال الموضحة في صور الأشكال الواردة في الجدول رقم (15 ، 16) .

جدول رقم (16)



صور تفصيلية من العمل السادس تتضمن كل القطع من الواجهة الأمامية والخلفية لبعض القطع



في هذا العمل نجد تعبيرات حركية عن حالة الأشخاص عندما يتعرضون الى تأثير الرياح فنجد أن الملابس تتحرك وتنتفخ وتتطاير كما نجد في هذه الأعمال كيف عبرت عن حالات الإنسان وهو يحاول ان يقاوم تلك الرياح حتى لا تهزمه ، كما نجد في بعض الأعمال من حركة أوضاعها في حالة سكون وهدوء بعد العواصف وهو في حالة تأمل أو تفكير أو الشخص الحزين كاتم الأسرار ، لقد ساعدت الملامس في توصيل تلك التعبيرات من خلال الملامس البارزة للخطوط واتجاهاتها الدائرية والمائلة للتأكيد على الحركات الإيحائية للكتل الخزفية التي تم تشكيلها ، كما ساعد على وصول

تلك التعبيرات أيضاً التباين اللوني للبطانات الخزفية المزججة الفاتحة والقاتمة كما هو واضح من صور الأعمال في الجدول رقم (17) .

العمل الثامن :



في هذا العمل نجد القوة التعبيرية الواضحة لحركة أشكال الكتل الخزفية والذي تحقق من خلال تعدد اتجاهات الأسطح ومستوياتها في هذا العمل ، والتي تتحرك في كل الاتجاهات من الخارج الى الداخل او العكس ففي أحيانا كثيرة نرى تحرك الخطوط الى داخل العمل مع وجود الملامس ذات التناغم البصري الجميل الذي يملئ مساحات

الأسطح ويشغل العين دون الخلل بالمضمون التعبيري للحركات الإيحائية المعبرة عن حالات الشكل الإنساني بتعبيراتها وتفصيلها الدقيقة التي تعكس ايضاً اهم ما يميزها من مظاهر خارجية واضحة ومكوناتها الداخلية المخفية ، كما هو واضح في تفاصيل العمل الموجودة في صور الجدول رقم (18) .

العمل التاسع :

جدول رقم (19)



العمل التاسع
عدد القطع : 15 قطعة خزفية
التقنية : اختزال اكسيد النحاس وكربونات البزموت

هذا العمل الذي يعكس احياءات لحركات أشكاله النحتية المظهر الخارجي لشكل " الرجل والمرأة " كما تعددت المعالجات السطحية للأشكال بجانب تعدد الألوان حيث تم الإبقاء على لون الجسم باللون الأبيض والذي تم تلوين بعض أجزاءه باللون الأحمر الناتج من اختزال اكسيد النحاس حتى يتم التأكيد على الحركة الموجودة في الكتلة الخزفية .

العمل العاشر :

جدول رقم (20)



العمل العاشر ، عدد القطع : 15 قطعة خزفية
التقنية : طينة بيضاء مضاف اليها أكاسيد معدنية ملونة + طلاء زجاجي شفاف

لقد عكس هذا العمل الجنس البشري ذو البشرة البيضاء من خلال تنفيذ هذا العمل بالطينة البيضاء والملونة حتى تعكس أيضاً حالات تعبيرية للجسم البشري في مناطق مختلفة من العالم ذات الرونق الواضح وبتفاصيل تقنية تعكس تميز تلك الجماعات في ظاهرها وباطنها والذي ساعد في التأكيد على ذلك استخدام الطلاء الزجاجي الشفاف على هذه المجموعة ذات الطينة البيضاء الملونة حتى تسمح شفافية الطلاء بإظهار التدخلات والتشكيلات اللونية الموجودة على سطح الجسم مثل سطح الرخام .

كما أنه لم يؤثر هذا الطلاء الزجاجي الشفاف على تأثيرات الظلال الناتجة من حركة التشكيل موضحا الحركة الإيحائية لوضع الشكل الإنساني في حركاته الإيحائية التعبيرية عن حالة انفعالية يمارسها الإنسان في أماكن وأوضاع وتحركات مختلفة في حياته اليومية ، كما عكست تداخلات الطينات الملونة احساس الرخام وكأنها قطع تم الحصول عليها من طبقات الأرض ذات التأثيرات اللونية الطبيعية التي تؤكد على الحركة وإيحائاتها التعبيرية لأوضاع الجسم البشري ، وهو ما يتضح من صور الجدول رقم (21) .

جدول رقم (21)





جدول (22)



العمل الحادي عشر ، عدد القطع : 5 قطع خزفية
التقنية : طلاء زجاجي اسود (طلاء شفاف + اكسيد حديد + منجنيز +كوبالت)

هذا العمل يعكس في احياء حركة أشكاله الخزفية مجموعة من التعبيرات لحركات الأشخاص في انسيابية تامة وفي أوضاع تشخيصية واضحة لحركات الجسم الإنساني في ظل مجموعة من الملامس السطحية المميزة التي أكدت بوضوح على تعبيرات تلك الحركات ، كما كان للون الأسود " النصف لامع " التي تم تطبيقه على أجزاء هذا العمل اضافة مميزة للسطح حيث أضفى نوع من الفخامة الجادة والقيّمة

بجانب القيمة الجمالية التي ساعدت عين المشاهد من رؤية جمال حركات الأسطح والاتجاهات في الكتل الخزفية المُشكلة .

لقد تم طلاء مجموعة القطع الخزفية لهذا العمل العاشر بطلاء زجاجي شفاف مضاف اليه اكسيد الحديد والمنجنيز والكوبالت مع اضافة مواد عتامه لكي يظهر اللون الأسود بهذا الجمال الذي يؤكد على القيم الجمالية لعنصر الحركة وكذلك الملامس الموجودة على السطح مما يعطي احياءات تعبيرية كثيرة نراها في تفاصيل الصور الموجودة للأعمال في الجدول رقم (23) .

جدول رقم (23)





صور تفصيلية من العمل الحادي عشر تتضمن كل القطع من الواجهة الأمامية والخلفية لبعض القطع
العمل الثاني عشر :

جدول (24)



العمل الثاني عشر ، عدد القطع : 15 قطعة خزفية
التقنية : طلاء شفاف + اختزال للاكاسيد المعدنية الملونة الموجودة في الطينة

لقد جاءت ايجاءات الحركة في هذا العمل لتعكس بعض حركات الاشخاص في أوضاع مختلفة بعضها في حالة استقامة والآخر في حالة دوران حول ذاته ذو خطوط خارجية منحنية قد تعكس حركات الملابس عندما تؤثر فيها الرياح ، وهذا العمل تم تشكيله بالطينة البيضاء المضاف اليها أكاسيد معدنية ملونة مثل أكسيد

النحاس والكروم والمنجنيز والكوبالت وبعض الصبغات مثل اللون الأصفر والأحمر كما هو واضح في صور تفاصيل العمل بالجدول رقم (25) .



العمل الثالث عشر :





العمل الثالث عشر ، عدد القطع : 13 قطعة خزفية
التقنية : الراكو (جليز شفاف مع أكاسيد : النحاس ، الكروم ، الكوبالت)

هذا العمل يعكس احياءات تعبيرية من حركة اشكاله الخزفية مثل " حلقات الصوفيين " الذين يقومون بالتمايل يميناً ويساراً في " حلقات الذكر " وتختلف كتل اشكالهم وفق حجم اجسامهم وأعمارهم حيث النظام الحركي لإنفعالاتهم ارتفاعاً وانخفاضاً ، كما عكس هذا العمل حركات ملابسهم وكذلك تعبيرات حركات انفعالهم بالذكر دون غيره ، كما جاءت الألوان انعكاساً لهذه الحالة والتي تمت بطريقة حريق "الراكو" الذي اظهر الوان جسم الأشكال الخزفية بالوان متعددة مطفية احياناً وبراقة احياناً أخرى في تناغم منسجم مع الملابس السطحية التي أثرت الاحياءات الحركية التعبيرية للكتل الخزفية كما هو واضح في صور الأعمال بالجدول رقم (26 ، 27)

جدول رقم (27)





جدول رقم (28)



العمل الرابع عشر
عدد القطع : 7 قطع خزفية
التقنية : اختزال اكسيد النحاس وكربونات البزموت

هذا العمل يعكس فكرة تطور المجتمعات البشرية وكيف تتكون من أجداد وأباء واحفاد فهو باختصار يلخص فكرة تواصل الأجيال وكيف تتم عملية النكاثر البشري وتكون النظام الأسري الذي هو نواة المجتمع فقد تم تنفيذ مجمل هذا العمل ليعطي ابحاث تعبيرية عن الذكر والأنثى والأولاد باختلاف اعمارهم وحركاتهم واحجامهم والخطوط الخارجية التي توحى بهيئاتهم ، ومع اختلاف شخصية كل كتلة نحتية منهم تم انتاجهم بصبغة ملمسية ولونية موحدة حتى يعكس العمل فكرة العائلة ، وان تطور

المجتمعات البشرية دائماً ما تعكس وحدة اللغة والعادات والسلوك واللون والقيم كل تلك التعبيرات تتضح عند رؤية تفاصيل صور الأعمال في الجدول رقم (28) .

العمل الخامس عشر :

جدول (29)



العمل الخامس عشر ، عدد القطع : 3 قطع خزفية
التقنية : اختزال اكسيد النحاس

هذا العمل يتكون من 3 قطع خزفية تم تشكيلها بالكتلة الطينية وايحاءات الحركة توضح تعدد الهيئة الخارجية للشكل وفق تعدد هيئات الشكل الإنساني كما توضح الملابس السطحية للشكل الخزفي التفرد والتميز لكل شكل مختلف عن الآخر من حيث الثنّيات والمستويات التي جعلت لكل عمل شخصيته الخاصة به مثله كمثل شخصيات الجنس البشري تختلف بعضها عن بعض في الطباع والعادات والسلوك

والقيم مع أنهم متشابهين في المظهر الخارجي ، كما تم تلوينها بلون واحد ليقوم اللون بالربط بين المجموعة حتى تصبح في وحدة واحدة وترابط بصري باللون الأحمر المائل الى اللون " البنفسجي " الذي كان نتيجة عملية الحريق بطريقة الاختزال ، وهذا اللون ناتج عن اختزال اكسيد النحاس مضاف الية كربونات البزموت كما هو واضح في تفاصيل العمل بالجدول رقم (29) .

جدول رقم (29)





صور تفصيلية من العمل الخامس عشر تتضمن كل القطع من الواجهة الأمامية والخلفية لبعض القطع

وفي نفس السياق تم الاشتراك بمجموعة من أعمال احياءات الحركة في الملتقى الفني الدولي المقام في بيت السناري التابع لمكتبة الإسكندرية بالتعاون مع السفارة البولندية بالقاهرة مع مجموعة من فنانيين دوليين بعنوان " العناصر الأربعة " .

The 4 Elements العنصر الأربعة

Creative Coexistence of Cultures
International Art Project

التعايش البناء بين الحضارات
مشروع فني دولي



المشاركون participants

Ahmed Al-Fiky أحمد الفقى

Anna Selerowicz آنا سلروفيتش

Bartomiej Sęczawa بارتومي سانشافا

Daniel Merrill دانييل ميريل

Essam Abdel Razzak عصام عبد الرزاق

Heba Al-Naggar هبة النجار

Izabela Maria Uchman إيزابلا ماريا أومن

Jana Holá جانا هولأ

Karam Mosaad كرم مسعد

Maciej Sęczawa ماتشي سانشافا

Maher Araqueeb ماهر عراقيب

Pawel Kuźma بافل كوزما

Salah Abdel Khaliq صلاح عبد الخالق

Samir Abdel Fadiel سمير عبد الفضيل

Wojciech Osiek فويتشخ أوشاك

16-31 of October 2019 - Multidisciplinary Art Symposium in Bayt Al-Sinnari

٣١-١٦ أكتوبر ٢٠١٩ - ورشة عمل فنية متعددة في بيت السناري

3rd November 2019, 6 pm - the Official Opening of the Art Exhibition with Concert

٣ نوفمبر ٢٠١٩، ٦ مساءً - الافتتاح الرسمي للمعرض وحفلة موسيقية

Venue: Bayt Al-Sinnari: Al-Komi, Al-Hanafi,
Al- Sayeda Zaynab, Cairo 11622

بيت السناري: الكومي، الحنفي،
السيدة زينب، القاهرة ١١٦٢٢



أثناء العمل ضمن فعاليات ملتقى "العناصر الأربعة" ولقاء بين مجموعة الفنانين المصريين والبولنديين المشاركين